قصة ... عطر وأشواك

بقلم : حسام الشّرقاوي

النّص :

١- كانت أشواقي لأبي كبيرة على الفضاوات التي قطعتْ بداخلي مسافة الأحلام ، كلّما علمتُ أنّ
٢-الرّحلة القادمة من باريز أُلْغِيَت أُلْغِيَتْ حياتي بأسرها ، خطواتي تسارعُ نبضات قلبي وأنا أنتظرُهُ كلّ
٣-صيفٍ أمامَ بابِ المطار الكالح ، ابتسامته العريضة التي ودّعني بها وغذّت وجداني بالدّفْء ماانفكّت
٤-قسماتها تداعبُ مخيّلتي ، واحتواء أبي لي لايزال يشعرني بكونٍ يغمرُني حنانا ، بأنّي أمتلك الدّنيا
٥-الدّنيا كلّها ، هذه المرّة أشاهده من بعيد قادما نحونا ، وجداني يتقهقر في صدري ، عيناي تجحظان
٦-تبتلعان الممرّ القادم منه ، يهاجرُ الدّمُ من شراييني وكأنّها لم تعد شرايينهُ ، تتحجّر الدّموع في
٧- مقلتيّ ، كانت تتعلّقُ في يده اليمنى دُميةٌ في شكل امرأة ، قلت لنفسي : " هل تزوجَ أبي..؟" لم أرد
٨- أن أُكمِل طرح السّؤالِ على نفسي ، " لا ..لا .. والدي لا يفعلها" والدي هو الأوفى لأمّي ، اقتربت صورتُه
٩- كثيرا منّي ، حاولتُ جرّ قدميّ اللتين لم تقوَ على حَمْلي ، خطا خطوة واحدةً ، لامست يداي أطراف
١٠-أصابعِه ، اقتربتُ أكثر ، يداه لوحا ثلجٍ نافرٍ سافر منهما الدفءُ ، قلبُهُ لم يَعُدْ يحلّقُ فوقَ هدبَيّ ،
١١-طلقات رصاص تخترق صدري بلا هوادة ،مدّت الدّمية يدها : لأسلّم عليها ، كانت رائحة (برفانها)
١٢-الفرنسيّ تزكمُ الأنوف ، قالت لي عيناها ما لا يقوله لسان لا يتوقفُ عن الكلام ألف عامٍ ، عدنا
١٣-أدرجنا إلى منزلنا ، حكايات أبي التي لم تكن تنقطع ونحن عائدون من المطار تكسّرتْ ، اطمئنانه
١٤-عليّ أضحى توصيات عنيفة بحسن التعامل مع زوجته الجديدة ، قال لي كلمة لم أنسَها : إنّها (
١٥-ماما) ، ردّدت بل خالتي ، التهم شرار عينيه أحلامي ، تدحرجت السّيّارة مُندَسَّةً في فراغٍ غير
١٦-مرحّب بها أمام البيت ، ، هممتُ بالنّزول ولم أشعر بأحدٍ منهما ، وقفتُ أنتظرُ (بابا) الذي نظر إليّ
١٧-وقال : لقد أخذتُ لـ (ماما) شقّة جديدة في مدينة الرّحاب ، قصَفَتْ كلمات أبي قلبي ، شلّت
١٨-تفكيري ، دوّار تكوّم بداخلي ، حاولتُ الاتصال به ، كان هاتفه المعروف لي قد غادر الخدمة وكأنّه
١٩-ووالدي كانا على موعد المغادرة ، انتظرتُ أيّاماً وأسابيع ، وصلتني في النهاية مكالمة باهتة من
٢٠-هاتف خليوي لا أعرفهُ ، لقد كان صوت والدي وهو يودّعني آفلاً إلى باريز ، قفزتْ إلى مخيّلتي أمّي
٢١-وهي تودّع أبي وحباتُ اللؤلؤ تسيل على خدّيها .

١) ما مرادف (يتقهقر) ؟

- يقهرُ - يتقدّمُ - يعودُ - يتراجع .

٢) جمع (دُمية) :

- دِماء - دُمَى - دِمَا - دَوَامٍ

٣) ما الحدث الرئيس في القصّة ؟

- انتظار الأب أمام المطار. - حديث عَينَي زوجِ الأب . - قدوم الأب مع زوجته.
- نزول الفتاة من السّيّارة دون أبيها.

٤) ما الرسالة الضمنية لهذه القصّة ؟

- زواج بعض الأباء وإهمالهم أبناءهم. -انصياع الأباء لمطالب زوجاتهم.
- إهمال الأباء الأبناء بعد وفاة أمهاتهم . - زواج الأباء عقب وفاة زوجاتهم .

٥) عقبَ قراءتِكَ القصّة ، ما الموقف الأصعب الّذي مرّت به الفتاة ؟

- طلب أبيها منها أن تنادي زوجتَه بـ (ماما).
- مشاهدة الأب وبيده زوجته الجديدة .
- تبدّل حكايات الأب من حبّ ابنتِهِ إلى التّوصيات العنيفة .
- ذهاب الأب مع زوجتِه وإهماله ابنته .

٦) من مواقف الاسترجاع في القصّة :

- كانت تتعلّق في يدِه دميةٌ .
- كانت رائحة (برفانها الفرنسيّ تزكم الأنوف).
- قفزت إلى مخيّلتي صورةُ أمّي وهي تودّع أبي .
- دوار تكوّم بداخلي .

٧) الإحساس المسيطر على الفتاة في هذه القصّة :

- الكره والبغض.
- الحزن والأسى .
- الشّكوى.
- الخوفُ والقلق

٨) من أغراض الاسترجاع في هذه القصّة :

-إيجاد حلّ للمشكلة - ربط الحاضر بالماضي - استجلاء شخصيّة الأب.- الدّفاع عن وجهة النّظر.

٩) ما نوع الرّاوي في هذه القصّة ؟

- راوٍ داخليّ.
- راوٍ خارجيّ.
- كلا الرّاويَيْن.
- لا أحدَ منهما .

١٠) بم تعلّل اختيار القاصّ لهذا النّوع من الرّواة ؟

-لقدرته على نقل المشاعر .
- لتمكّنِهِ من الدّفاع عن نفسه.
- لأنّه راوٍ ومشاركٌ في الأحداث ومُلِمٌّ بها.
- لكلّ ما سبقَ.

١١) الرّاوي الدّاخلي :

- يعبّر عن الشّخصيات الأخرى بحياديّة.
- هو راوي الاعترافات الذّاتيّة .
- تتصفُ روايتُه بالإحاطة والشّموليّة.
- لا يركّز على ذاتِه .

١٢) متى اتخذت الفتاة موقفا من زوجة أبيها ؟ :

- بعد التّعامُل معها.
- قبل التّعامُل معها.
- عندما طُلِبَ أن تناديها بـ (ماما)
-عندما غادرا الفتاة إلى مدينة الرّحاب.

١٣) أكبر خطأ ارتكبهُ الأبُ في هذه القصّة هو :

- زواجُهُ.
- شراؤه شقّة لزوجتِه.
- تركُهُ ابنتَه وحيدةً أثناء إجازته .
- مغادرتُهُ إلى باريز دون أن يسلّمَ على ابنتِهِ.

١٤) رغمَ أنّ الحديثَ عن الأمّ لم يظهر إلا في السّطر الأخير من القصّة إلا أنّنا نستطيع أن نصفها بـ :

- الإيثار.
- الكرم .
- الشّفقة.
- الوفاء والرّقّة

١٥) جاءت أحداث القصّة متوافقةً مع قول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّمَ) :

- « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِه» .
-« خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي»
- «رَغِمَ أنف مَنْ أدرْكَ أَبَويْهِ عِنْدَ الْكِبرِ أَحدُهُمَا أَوْ كِلاهُما فَلمْ يدْخلِ الجَنَّةَ» .
- «كَفى بِالمرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يقُوتُ»

١٦) في السّطر السّادس يعود ضمير الهاء في كلمة شراييِنهِ على على :

ـِ- الممرّ. - شراييني . - الدم. -القادم.

١٧) علام تدلّ جملة " يهاجر الدّمُ من شراييني وكأنّها لم تعد شراييِنَهُ" ؟

تدلّ على : -الملل. السّأم. - الاستساغة. - الفَزَع .

١٨) ما نوع الصّورة البيانيّة في : أ- "مدّت الدّمية يدَها" في السّطر الحادي عشر ؟

-استعارة تصريحيّة. استعارة مكنيّة. - تشبيه بليغ . - كناية .

١٩) ما نوع الصورة البيانيّة في : " حاولتُ جرّ قدَمَيَّ اللتين لم تقويا على حَمْلي" في السّطر التّاسع ؟

- كناية - استعارة مكنيّة. - استعارة تصريحيّة. - تشبيه مجمل .

٢٠) ما سرّ جمال الصورة البلاغيّة "باب المطار الكالح"

- تشخيص. - تجسيم. - تجسيد. - توضيح.

٢١) المشبّه في صورة : "حباتُ اللؤلؤ"

- اللؤلؤ. -الدّموع - حبّات. - السعادة.

٢٢) مانوع الكناية في قول الكاتب : " تتحجّر الدّموع في مقلَتَي" ؟

- صفة. - موصوف. - نسبة. -لاشيء ممّاسبق).

٢٣) ما المحل الإعرابيّ لـ (ما نفكّت) في السّطر الثّالث من القصّة ؟

- رفع خبر. - نصب خبر. - رفع نعت. - نصب حال .

٢٤) كلمة (المرّة) في قول القاصّ : " هذه المرّة أشاهده من بعيد" وقعت :

- خبرا مرفوعا. - بدلا مطابقا منصوبا. - بدلا مطابقا مرفوعا. - خبرا منصوبا.

٢٥) ما اسم (أضحى) في جملة : " اطمئنانه عليّ أضحى توصيات عنيفة .." ؟

- اطمئنانه. -ضمير مستتر. - توصيات. -عنيفة .

٢٦) اختر الضبط الصحيح لكلمة (صوت) في قول الكاتب : لقد كان صوت والدي وهو يودّعني آفلاً إلى باريز"

- صوتُ - صوتَ - صوتِ - صوتا .

٢٧) ما نوع الصورة البلاغيّة : " يداه لوحا ثلج" ؟

- تشبيه مفصّل. - تشبيه مجمل. - تشبيه بليغ. - استعارة مكنيّة.

٢٨) ما الضبط الصحيح لكلمة (توصيات) في جملة : " اطمئنانه عليّ أضحى توصيات عنيفة .." ؟

- توصياتُ - توصياتٍ - توصياتاً - توصياتْ .

٢٩) ما اسم (ليس) في جملة : ليس لعاقل في عالمنا أن ينكرَ فضل الإمارات على العالم كلّه .

- لعاقل. - فضل. - أن ينكر. - العالم .

٣٠) ما الدّلالة الإيحائيّة في قول الفتاة في القصّة : " قلبه لم يعدْ يحلّق فوق هدبي"؟

- فقدان الأمل. - فقدان الأب. - فقدان الإحساس بدور الأب. - العمى .